

## مذكرة مفاهيم

### تطبيق أفضل لمعايير التجارة الأكثر أماناً

#### الأسباب الموجبة للدراسة

إكتسب تاريخ منطقتنا خبرات طويلة وغنية في التفاعل المتبادل بين إفريقيا والشرق الأوسط، بالإضافة إلى علاقات ثقافية وسياسية واجتماعية بين المنطقتين،

واليوم يظهر العديد من الأمراض الحيوانية المستوطنة من خلال النشاطات التجارية بين إفريقيا والشرق الأوسط،

الالتزام بالمعايير الدولية لمنظمة OIE الخاصة بتجارة الحيوانات والمنتجات الحيوانية والمحافظة عليها يمثل المصاعب الرئيسية التي تواجهها البلدان الأفريقية وتحول دون دخولها بنجاح في النشاطات التجارية الإقليمية والدولية.

لا يزال تأثير الأمراض الحيوانية، وخاصة المعروفة باسم أمراض الحيوانات العابرة للحدود، أحد الأسباب الرئيسية لضعف أداء قطاع الإنتاج الحيواني وتزايد الفجوة بين العرض والطلب على الأغذية من أصل حيواني.

أهمية برامج الوقاية من الأمراض الحيوانية تتطلب استثمارات وطنية ودولية كبيرة لتأمين وضع صحي ملائم في كلا المنطقتين وجني الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي قد يوفرها هذا الاستثمار.

#### الهدف العام:

الدول الأعضاء في المنظمة العالمية لصحة الحيوان (OIE) في إفريقيا والشرق الأوسط بحاجة إلى وضع استراتيجية مشتركة أقوى ومحددة المعالم لتعزيز التضامن بين الأقاليم في مجال توفير الخدمات البيطرية والحفاظ على الثروة الحيوانية الوطنية والصحة العامة، وبالتالي إيجاد حلول مشتركة وتعزيز تجارة الثروة الحيوانية ومنتجاتها بين المنطقتين مع الشركاء التجاريين الآخرين، واعتماد الجودة في إصدار الشهادات الصحية لتجارة الحيوانات والمنتجات الحيوانية بين الأقاليم.

ولما كنا نعلم أن منظمة OIE ملتزمة بمساعدة البلدان النامية في تعزيز خبرة وقدرة خدماتها البيطرية لتحسين أوضاعها الصحية للإنسان والحيوان، وبالتالي قدرتها على الولوج إلى الأسواق والحفاظ عليها

فإن الأهداف الرئيسية المراد تحقيقها هي التالية:

- تنفيذ إجراءات ملموسة في دول المنطقتين من أجل مكافحة الأمراض الحيوانية بشكل أكثر فعالية، ورفع مستوى الصحة العامة وحمايتها، وتشجيع الوصول إلى الأسواق الإقليمية والدولية للحيوانات ومنتجاتها.
- إقامة تعاون وثيق بين السلطات البيطرية في البلدان المجاورة لمعالجة الأمراض العابرة للحدود TADs على أساس دائم.
- الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة على المستوى الوطني وموارد شركاء التنمية للاستمرار في بناء قدرات مستدامة للدوائر البيطرية، بما في ذلك قدرات الأطباء البيطريين المستقلين، وبالتالي تحسين أوضاع الصحة العامة في بلدان المنطقة، وخاصة بالنسبة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود من أجل التخفيف من حدة الفقر وتعزيز التجارة الخارجية مع التقيد بمعايير منظمة OIE وتوصياتها.

#### 1- خطة العمل (كيف السبيل لتحقيق الأهداف):

❖ تزويد منظمة OIE البلدان الأعضاء بأدوات ومعدات جديدة لتعزيز كفاءة الخدمات البيطرية باستخدام آليات ومبادرات جديدة مناسبة لسد الثغرات وتأمين احتياجات الخطة.

#### مشروع تطبيق أفضل لمعايير التجارة الآمنة (BESST)

مشروع BESST هو مبادرة لمنظمة OIE يهدف إلى التالي:

- 1- تأمين الدعم القوي والمناسب والمنسق والمستدام لتعزيز السياسات التي تشمل قدرات الخدمات البيطرية في إفريقيا والشرق الأوسط للعمل من أجل الامتثال وتنفيذ أفضل للمعايير الدولية لمنظمة OIE لحماية التجارة في الحيوانات ومنتجاتها؛
- 2- تعزيز أنظمة الرقابة على الصحة الحيوانية وإقناع أصحاب القرار بزيادة الدعم والاستثمار لأنشطة السلطات البيطرية الوطنية في تنفيذ المعايير.
- 3- دعم الدول الأعضاء في وضع أنظمة للتصدير تتوافق مع محتوى الشهادات الصحية المتفق عليها إقليمياً لزيادة تسهيل تجارة الحيوانات والمنتجات الحيوانية.

4- توفير منصة حوار بين الشركاء التجاريين في المنطقتين (القطاعين العام والخاص) من أجل معالجة مشكلات تنفيذ اتفاقية الصحة والصحة النباتية SPS.

5- السعي لإيجاد فهم أفضل للاقتصاد والبيانات المتعلقة بتنمية الثروة الحيوانية وتجارها.

ستشمل خطة العمل ما يلي:

- قيام الدوائر البيطرية بتنفيذ توصيات تقارير التقييم لأعمالها (PVS) لتكون قادرة على تحسين الإدارة والقدرة على التحكم بقضايا الصحة الحيوانية بشكل فعال، وتحسين تدابير الصحة العامة البيطرية والوصول بطرق أفضل إلى الأسواق الدولية.
- دعم الجهود المبذولة لتوحيد معايير التشريعات الخاصة بتجارة الثروة الحيوانية ومنتجاتها وفقاً لمعايير OIE وتوجيهاتها وتوصياتها، ضمن إطار الاحتياجات والمتطلبات الإقليمية.
- الالتزام ببناء القدرات، لا سيما البنى التحتية البيطرية للقطاعين العام والخاص من أجل المساهمة في الوصول إلى الأسواق الإقليمية للحيوانات والمنتجات الحيوانية السليمة صحياً.
- تفعيل دور ومشاركة الاختصاصيين البيطريين والمساعدين البيطريين في مجال الصحة الحيوانية والقطاع الخاص في المبادرات المتعلقة بالتجارة لرصد الأمراض الحيوانية ومكافحتها ضمن نشاط أنظمة الإنذار المبكر، وخاصة عن طريق تطوير نماذج للتنبؤ بالتغيرات المناخية لمنع ظهور بعض الأمراض.
- تشجيع إنشاء "مناطق صحية لتصدير المواشي" مما يساعد في تحسين سبل مكافحة الأمراض وتوفير ضمانات أكبر للتجارة الحيوانية.
- تشجيع الاستثمارات المشتركة بين الأقاليم في مكافحة أمراض الحيوان وإدارة المخاطر التي تؤثر إيجابياً في الحد من انتقال الأمراض الحيوانية الغريبة إلى المنطقة عن طريق التجارة.
- تطوير آلية إقليمية لدعم جهود جمع الأموال من الأطراف الدولية المانحة وتمويل مشاريع الصحة الحيوانية وبناء القدرات التجارية.
- تشجيع التخطيط الاستراتيجي لتنسيق الجهود مع المشاريع والمبادرات الأخرى، وأن يكون مشروع BESST مكماً لها. ويجب على وجه الخصوص تنسيق الاستثمارات في الخدمات البيطرية مع استثمارات الأخرى لتطوير قطاع الثروة الحيوانية، كإنشاء مرافق للحجر الصحي وذبح المواشي.

## تنظيم وتطوير مشروع BESST

- إعداد دراسة أولى لجدوى العمليات التجارية (تحديد نوع التجارة والاحتياجات والشركاء والبلدان المعنية وفرص التجارة معها). وسوف يتم تحديد الخبراء واختصاصاتهم، وإقرار الميزانية والتمويل، وتوظيف المستشارين، وتأكيد الجدول الزمني للمشروع.
  - تشكيل فريق لصياغة وإعداد مسودة مفصلة للمشروع.
  - تنظيم اجتماعات لجنة BESST المؤقتة (تضم خبراء لوضع مسودة للمشروع مع أصحاب العلاقة).
  - مناقشة المشروع مع الجهات الإقليمية المانحة المهتمة بالمشروع.
  - اجتماع للخبراء المختصين من أجل التحقق من صوابية مسودة المشروع بأكملها (بما في ذلك الموظفين والأنشطة المقترحة والاستثمارات والشؤون الإدارية). وسوف يتم تحديد الاختصاصات، وتأمين الميزانية (والتمويل) والموافقة على الجدول الزمني.
  - تعيين لجنة توجيهية للمشروع تضم:
    - مندوبو الدول لأعضاء في OIE من شرق إفريقيا والشرق الأوسط، والأطراف المانحة والمنظمات الدولية، وأصحاب العلاقة).
    - تحديد المراحل الهامة وخطة الأنشطة وبرنامج العمل وإطار العمل المنطقي وخطة التواصل والموقع الإلكتروني وما إلى ذلك.
  - التوظيفات اللازمة (وفقاً للتمويل)
-